

مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق



إدارة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود لعملية
تحويل الأصول الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار
العراق إلى الحكومة العراقية

رقم التقرير SIGIR 05-028

٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦



مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق

٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

مذكرة إلى سفير الولايات المتحدة في العراق،

اللواء القائد، فرقة منطقة الخليج، سلاح الهندسة في الجيش الأميركي

الموضوع: إدارة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود (GRD-PCO) لعملية تحويل الأصول الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق (IRRF) إلى الحكومة العراقية (التقرير رقم (SIGIR-05-028)

نقدم هذا التقرير لمعلوماتك واستخدامكم. أجرينا هذا التدقيق وفقاً لواجباتنا القانونية التي نص عنها القانون العام رقم 106-108، كما تم تعديله، والذي يفرض إجراء تدقيق مستقل وموضوعي يتعلق بالبرامج والعمليات الممولة من الأموال المخصصة أو المتوفرة عن طريق صندوق إغاثة وإعادة العراق. يفرض القانون العام 106-108، كما تم تعديله، بأن نؤمّن القيادة المستقلة والموضوعية، والتنسيق، وتقديم التوصيات الهادفة إلى تعزيز التوفير، والفعالية، والكفاءة في إدارة هذه البرامج والمشاريع، ومنع وكشف الهدر والاحتيايل، وإساءة الاستخدام.

لقد أخذنا في عين الاعتبار ملاحظات فرقة منطقة الخليج لدى سلاح الهندسة في الجيش الأميركي على مسودة هذا التقرير عند إعداد التقرير النهائي. إن ملاحظاتهم على مسودة هذا التقرير تتوافق مع المتطلبات وهي لم تترك أموراً عالقة. لذلك لا لزوم لملاحظات إضافية.

إننا نقدر حسن معاملتكم لموظفينا. لمزيد من المعلومات حول هذا التقرير، يرجى الاتصال بالسيد كليفتون سبرويل بالبريد الإلكتروني clifton.spruil@iraq.centcom.mil أو بالهاتف على الرقم (703) 343-8817، أو بالسيد غلن فوربيتش بالبريد الإلكتروني glenn.furbish@iraq.centcom.mil أو بالهاتف على الرقم 343-8817 (703). يرجى الرجوع إلى الملحق "ج" في ما يخص توزيع هذا التقرير.

ستيوارت دبليو بوين جونيور

المفتش العام

مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق

٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

رقم التقرير: SIGIR-05-028

إدارة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود لعملية تحويل الأصول الممولة من صندوق
إغاثة وإعادة إعمار العراق إلى الحكومة العراقية

موجز تنفيذي

هذا التقرير واحد من سلسلة تقارير تتناول إدارة المنظمات الحكومية الأميركية لعملية تحويل مشاريع إعادة الإعمار المكتملة إلى الحكومة العراقية.

المقدمة: في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، خصص الكونغرس مبلغ ١٨,٤ مليار دولار لصندوق
إغاثة وإعادة إعمار العراق لدعم مشاريع الأمن، والإغاثة، والتأهيل وإعادة الإعمار. قامت فرقة
منطقة الخليج (GRD) لدى سلاح الهندسة في الجيش الأميركي ومكتب المشاريع والعقود (PCO)
بإدارة عملية الإنجاز لـ ١٦٩٢ مشروعاً تقرب قيمتها من ١,٤ مليار دولار أميركي حتى ٢٨ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، لكن المشاريع الأكبر لن تنتهي حتى ٢٠٠٦-٢٠٠٧. هناك آلاف المشاريع،
التمولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق ومن برامج أخرى، سيتم تحويلها إلى الحكومة
العراقية خلال ٢٠٠٦-٢٠٠٧. هذه المشاريع مجتمعة تمثل التحويل المتوقع لأصول قيمتها مليارات
الدولارات. من الضروري وجود إجراءات رسمية لتحويل الأصول كي تتمكن الحكومة العراقية من
دمج أصول المشاريع المكتملة ضمن مخطط شامل على مستوى الوطن العراقي كله من أجل إدارة
البنية التحتية ورصد ميزانية مناسبة للمحافظة على وصيانة أصول المشاريع التي جرى تحويلها،
واحتساب هذه الأصول واستخدامها للحصول على تمويل لمشاريع إضافية من الأسواق العالمية.

الأهداف: كان الهدف الإجمالي من هذا التدقيق تحديد ما اذا كانت المؤسسات الحكومية الأميركية
المسؤولة عن إدارة مشاريع صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق قد طورت ووافقت على سياسات
وإجراءات تحويل أصول بمليارات الدولارات قد تمّ شراؤها، أو تجديدها أو إنشاؤها بتمويل من
صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، إلى الحكومة العراقية ومواطنيها. يركز هذا التدقيق بشكل خاص
على إجراءات وسياسات تحديد وتحويل الأصول وطريقة تحويلها المتبعة من قبل منظمين تديران
مشاريع إغاثة وإعادة إعمار العراق وهما: فرقة منطقة الخليج (GRD) ومكتب المشاريع والعقود
(PCO). لقد تمّ الجمع بين مسؤوليات فرقة منطقة الخليج ومسؤوليات مكتب المشاريع والعقود في

الرابع من كانون الثاني/ديسمبر ٢٠٠٥. يعتمد هذا التقرير تسمية مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود (GRD-PCO) معاً للإشارة إلى هاتين المنطقتين. وسوف نقوم بإصدار تقارير أخرى تتناول منظمات حكومية أميركية غيرها في المستقبل.

النتائج: لقد أدركت مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود (GRD-PCO) الحاجة إلى إجراءات وسياسات رسمية لتحديد الأصول وتحويلها، وهي تعمل بالتنسيق مع مكتب إدارة إعادة إعمار العراق وآخرين لحل هذه المسألة. إنما بأي حال، فإن الإجراءات والسياسات الحالية لفرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود تتجه نحو تحويل الأصول إلى ممثلين محليين للحكومة العراقية، وهي لا تركز إلى معالجة الحاجات المعلوماتية للحكومة العراقية والوزارات العراقية المسؤولة عن التخطيط لدمج والمحافظة على المشاريع المكتملة. لقد أدركت مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود وجود هذه المشكلة، وقد انضمت إلى مجموعتي عمل من وكالات متعددة من أجل حلها وتطوير إجراءات وسياسات عامة لتسهيل عملية تحويل الأصول قانونياً ومالياً ولوجستياً إلى الحكومة العراقية.

الإجراءات الإدارية: خلال تدقيقنا، أدركت مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود ان الأمر يحتاج إلى المزيد من التعاطي مع مسألة تحديد الأصول وتحويلها فأرسلت فريقاً إلى العراق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ للحصول على تقدير دقيق لعمليات انتهاء العقود الحالية وتحويل أصولها. إضافة إلى ذلك، انضمت إلى مجموعة عمل تكنولوجيا المعلوماتية ومجموعة عمل فريق تحديد الأصول وتحويلها، اللتين تتألفان من ممثلين لوكالات حكومية أميركية مكلفة بعملية إغاثة وإعادة إعمار العراق.

جرى إنشاء مجموعة عمل تكنولوجيا المعلوماتية من أجل جمع كل معلومات مشاريع إغاثة وإعادة إعمار العراق التي تديرها وتمولها حكومة الولايات المتحدة في كل قطاعات ومنظمات البنية التحتية في كافة أرجاء العراق وذلك في قاعدة بيانات واحدة. أما اسم قاعدة البيانات المجمع هذه فهو "نظام إدارة إعادة إعمار العراق". ومن أحد أهدافها تسليم الحكومة العراقية، في المستقبل، أرشيف كامل حول مجمل المعلومات المتعلقة بمشروع إغاثة وإعادة إعمار العراق، مما سيساعد الحكومة العراقية في إعداد ميزانية المحافظة على المرافق المنقولة إليها ومخطط عام للمستقبل.

لقد أنشأ مكتب إدارة إعادة إعمار العراق لدى وزارة الخارجية الأميركية مجموعة عمل فريق تحديد الأصول وتحويلها، التي تتضمن ممثلين من فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود، ومكتب إدارة إعادة إعمار العراق، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، والقيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق، والقوة المتعددة الجنسيات في العراق، والقيادة المشتركة للعقود في العراق وأفغانستان وغيرها. والهدف من مجموعة العمل هذه هو تطوير إجراءات وسياسات عامة للوكالات الممثلة من أجل تسهيل عملية تحويل الأصول قانونياً ومالياً ولوجستياً.

التوصيات. نوصي بأن يقوم اللواء القائد لفرقة منطقة الخليج لدى سلاح الهندسة في الجيش الأميركي، بتوجيه فرقة منطقة الخليج ومكتب العقود والمشاريع، بالتنسيق مع مكتب إدارة إعادة إعمار العراق، نحو إكمال تطوير إجراءات وسياسات عامة تستطيع تسهيل عملية تحويل أصول المشاريع المكتملة إلى الحكومة العراقية. ويجب على هذه الإجراءات أن تتضمن، على الأقل، تبليغاً رسمياً بتحويل أصول المشروع المكتمل إلى كل من وزارة التخطيط العراقية، ووزارة المالية العراقية والإدارة المركزية للوزارات المعنية (الكهرباء، المياه، النفط، الصحة، التعليم، النقل، الأشغال العامة، الاتصالات، العدل، الداخلية والدفاع). ويجب ان يتضمن هذا التبليغ أيضاً، في الحد الأدنى، معطيات تتعلق بالأمر، مثل تاريخ بدء التشغيل، كلفة الأصول، كلفة المحافظة على المشروع على الأمد القصير والطويل، شروط الكفالات ومواقع كتيبات تعليمات الصيانة والأنظمة.

ملاحظات الإدارة والاستجابة للتدقيق. تتطابق آراء اللواء القائد لفرقة منطقة الخليج لدى سلاح الهندسة في الجيش الأميركي بالكامل مع الاستنتاجات والتوصيات.

مشاهدات إضافية. خلال المراجعة التي قمنا بها، لاحظنا أيضاً أنه، إضافةً إلى صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، يتم تمويل أعمال إعادة إعمار العراق من قبل صندوق تنمية العراق، وبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد، وبرنامج الإغاثة الإنسانية وإعادة الإعمار للقائد، إلى جانب موارد تمويل تديرها الحكومة الأميركية. وكما بالنسبة للمشاريع الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، يحتاج الأمر أيضاً إلى سياسات وإجراءات رسمية لتحديد وتحويل أصول تساوي قيمتها مليارات الدولارات الإضافية. نعتقد أن عمليات تحويل كل الأصول التي يتم تطويرها أو تمويلها من قبل برامج حكومية أميركية يجب أن تحكمها مجموعة مشتركة من السياسات والإجراءات.

جدول المحتويات

i	الموجز التنفيذي
١	المقدمة
١	الخلفية
٢	الهدف
	النتيجة
٤	سياسات وإجراءات تحديد الأصول وتحويلها
	الملاحق
٩	أ- النطاق والمنهجية
١٠	ب- المختصرات
١٤	ج - توزيع التقرير
١٥	د- أعضاء فريق التدقيق
	ملاحظات الإدارة
١٥	اللواء القائد، فرقة منطقة الخليج، سلاح الهندسة في الجيش الأميركي

الخلفية

في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، خصص الكونغرس مبلغ ١٨,٤ مليار دولار لصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق لتمويل متطلبات إعادة إعمار العراق التي تمّ تحديدها من قبل سلطة الائتلاف المؤقتة خلال صيف وخريف ٢٠٠٣. وقد حددت هذه السلطة آلاف المشاريع ضمن قطاعات البنى التحتية المتنوعة في العراق، مثل الكهرباء، الماء، النفط، الصحة، النقل أو التعليم. ومع ان هذا التدقيق يركز على صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، إلا أن هناك برامج إضافية مثل برنامج الاستجابة الطارئة للقائد، صندوق تنمية العراق، برنامج الإغاثة الإنسانية وإعادة الإعمار للقائد ومصادر أخرى تمول الآلاف من مشاريع إعادة الإعمار الإضافية.

لقد تمكنت فرقة منطقة الخليج (GRD) لدى سلاح الهندسة في الجيش الأميركي ومكتب المشاريع والعقود (PCO) من إدارة وإنهاء ١٦٩٢ من المشاريع التي تقرب قيمتها من ١,٤ مليار دولار أميركي حتى ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، لكن المشاريع الأكبر لن تنتهي حتى ٢٠٠٦-٢٠٠٧. هناك آلاف المشاريع الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق ومن برامج أخرى سيتم تحويلها إلى ملكية الحكومة العراقية خلال ٢٠٠٦-٢٠٠٧. نتيجة لهذه المشاريع، سيتم تحويل أصول تبلغ قيمتها مليارات الدولارات إلى حكومة العراق. لذلك من الضروري إيجاد إجراءات تحويل رسمية كي تتمكن الحكومة العراقية من دمج أصول المشاريع المكتملة في مخطط شامل على مستوى الوطن العراقي كله لإدارة البنى التحتية، والتأكد من رصد ميزانية مناسبة للمحافظة على أصول المشاريع التي جرى تحويلها، واحتساب هذه الأصول واستخدامها للحصول على تمويلات لمشاريع إضافية من الأسواق العالمية.

المسؤوليات

وفقاً للأمر الرئاسي حول الأمن القومي رقم ٣٦ بعنوان، "عمليات الحكومة الأميركية في العراق"، يكون قائد البعثة الأميركية في العراق، وبتوجيه من وزير الخارجية، هو المسؤول عن الإدارة والتنسيق والإشراف فيما يتعلق بموظفي الحكومة الأميركية وسياساتها ونشاطاتها في البلاد، باستثناء أولئك الذين هم تحت إمرة القائد العسكري للمنطقة. يشمل ذلك الإشراف المتواصل والتوجيه العام لكل

المساعدات المقدمة إلى العراق. وقد أوجد الأمر المذكور أعلاه أيضاً منظمة مؤقتة ضمن وزارة الخارجية تسمى "مكتب إدارة إعادة إعمار العراق" لتسهيل عملية إعادة الإعمار في العراق.

لقد تمّ أيضاً إنشاء مكتب المشاريع والعقود (PCO) بموجب الأمر الرئاسي حول الأمن القومي رقم ٣٦ . هذا المكتب هو منظمة مؤقتة لوزارة الدفاع يتبع موظفوها لسلطة رئيس البعثة الأميركية في العراق. يقدم المكتب خدمات لإدارة برامج عقود وزارة الدفاع والعقود التي تديرها وزارة الخارجية ووزارات ووكالات أخرى.

تقدم فرقة منطقة الخليج (GRD) خدمات هندسية وإعمارية للقوة المتعددة الجنسيات في العراق وللحكومة العراقية لدعم الإعمار المدني والعسكري. يتم ذلك عبر مركز القيادة في بغداد، وثلاثة مكاتب مناطقيّة، وعدد كبير من المكاتب الميدانية في كافة أنحاء العراق.

لقد تمّ تجميع مسؤوليات مكتب المشاريع والعقود (PCO) مع مسؤوليات فرقة منطقة الخليج (GRD) في ٤ كانون الثاني/ديسمبر ٢٠٠٥. يتوقع المخططون أن يكون لفريق منطقة الخليج وجود أطول في العراق لدعم القوة المتعددة الجنسيات في العراق، وقد أجريت ترتيبات تنظيمية لزيادة الكفاية الممكنة عن طريق تصغير حجم وإعادة هيكلة وظائف مكتب المشاريع والعقود بينما تواصل فرقة منطقة الخليج وجودها في العراق. سوف يستعمل هذا التقرير عبارة "مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود" (GRD-CPO) لتشير إلى الكيان المشترك.

الأهداف

كان الهدف الإجمالي لهذا التدقيق تحديد ما اذا كانت المنظمات الحكومية الأميركية المسؤولة عن إدارة مشاريع صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق قد طورت ووافقت على سياسات وإجراءات تحويل أصول بمليارات الدولارات، تمّ شراؤها أو تجديدها أو إنشاؤها بتمويل من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، إلى الحكومة العراقية ومواطنيها. يركز هذا التدقيق بشكل خاص على إجراءات وسياسات تحديد وتحويل الأصول المتبعة من قبل منظمين تديران مشاريع إغاثة وإعادة إعمار العراق وهما: فرقة منطقة الخليج (GRD) ومكتب المشاريع والعقود (PCO). وسوف نقوم بإصدار تقارير أخرى تتناول منظمات حكومية أميركية غيرها في المستقبل.

للإطلاع على مناقشة النطاق والمنهجية لهذا التدقيق، راجع الملحق "أ". أما بالنسبة إلى تعريف المختصرات المستعملة في هذا التقرير، فيجب مراجعة الملحق "ب". وأخيراً للاطلاع على أسماء أعضاء فريق التدقيق، راجع الملحق "د".

سياسات وإجراءات تحديد الأصول وتحويلها

ينطلب التحديد الفعال للأصول وتحويل ملكيتها أن تكون هذه الأصول مقبولة بالشكل الصحيح من جانب الحكومة الأميركية، ومحتسبة بالكامل، ليتسنى تحويلها بشكل رسمي إلى الحكومة العراقية. لقد اخبرنا موظفو فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود (PCO-GRD) انهم بصدد تطوير عملية وسياسات مشتركة لأجل تسهيل تحويل الأصول إلى الحكومة العراقية، وذلك بالتنسيق مع مكتب إدارة إعادة إعمار العراق (IRMO) وآخرين. ويقدر هؤلاء أن هذه السياسات والخطط ستكتمل في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦، شرط تعاون الحكومة العراقية ومساهمتها وموافقتها.

تنسيق المسؤولية العراقية

يشكل تحديد الأصول وتحويلها الخطوة الأخيرة في عملية يجب أن تبدأ بانخراط الحكومة العراقية في برمجة وتصميم كل مشروع وتستمر عبر عملية التفقيش والتطوير واستلام البنود المذكورة في العقد اللازمة لتشغيل وصيانة المشروع المنجز. ان القبول النهائي لأصول ومنشآت المشروع وتحويلها يجب أن تكون النتيجة النهائية لعملية التعاون بين الممثلين المناسبين للولايات المتحدة الأميركية وللحكومة العراقية. سوف تساعد عملية التحويل الفعالة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود، بالتنسيق مع الآخرين، في تحضير الحكومة العراقية للمحافظة على أصول المشروع المنجز بعد تحويله. إضافة إلى ذلك، فإن التحديد الصحيح لأصول المشاريع المنجزة يُتيح للحكومة العراقية استخدام هذه الأصول للحصول على تمويل من الأسواق العالمية، بما في ذلك صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والمنظمات الحكومية والدول المانحة.

إن تحديد الأصول وتحويلها خطوة مهمة نظراً لحاجة الحكومة العراقية إلى تخطيط وتمويل البنى التحتية وإلى المحافظة على المشاريع المنجزة على مستوى البلاد بأكملها. يتطلب هذا الأمر معرفة شاملة لدى كل الوزارات المعنية بالأصول التي يجري تحويل ملكيتها إليها. وبحسب موظف كبير في مكتب إدارة إعادة إعمار العراق، فإن برنامج تحديد الأصول وتحويلها بظل البيئة السياسية والأمنية الحالية للعراق يجب أن يتضمن تبليغ هذا التحويل إلى وزارة التخطيط، ووزارة المالية، والوزارات التشغيلية المعنية (مثل وزارات الكهرباء، المياه، الصحة، التعليم، النقل، الطرقات، الاتصالات، العدل، الداخلية والدفاع) على مستوى الحكومة المركزية في بغداد.

تتحمل وزارة التخطيط مسؤولية التخطيط النهائي لكافة الأصول الرأسمالية. إن تحديد وزارة التخطيط للأصول التي جرى تحويلها أمر ضروري من أجل دمج هذه الأصول في مخطط البنى التحتية الشامل للمشاريع الرأسمالية المستقبلية التي ستخدم الشعب العراقي على أفضل وجه. إن وزارة المالية هي المسؤولة عن إعداد الموازنة الإجمالية للعراق، لذلك فإن قيام هذه الوزارة بتحديد الأصول ضروري من أجل ضمان رصد الموازنة الصحيحة للمحافظة على الأصول المنقولة. إضافة إلى ذلك، فإن تحديد الصحيح لأصول المشاريع المنجزة يتيح لوزارة المالية استخدام هذه الأصول للحصول على تمويل من الأسواق العالمية، بما في ذلك صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، المنظمات غير الحكومية والدول المانحة.

تنسيق مسؤوليات الولايات المتحدة الأمريكية

طورت مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود إجراءات تشغيلية قياسية لتحويل الأصول، لكن هذه الإجراءات والسياسات اتجهت نحو نقل المشاريع والمرافق إلى ممثلي الحكومة العراقية على المستوى المحلي. وكان ذلك لأن مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود رأت أن دورها محدد بما كان ضرورياً للتحويل الناجح لمشاريع البنى التحتية إلى العراقيين على مستوى المرافق أو الأنظمة المحلية. كتبت مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود إجراءات تتطلب إشراك الحكومة العراقية في عمليات تفتيش وتحويل الأصول، لكن هذه الإجراءات تفتقر إلى تدابير معينة لإبلاغ مقرات الوزارات التشغيلية المعنية في بغداد، أو وزارة التخطيط، أو وزارة المالية، بحصول عملية تحويل الأصول.

وكذلك أدرك مسؤولو فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود الحاجة إلى تحسين سياساتهم وإجراءاتهم المتعلقة بإنهاء العقود وتحويل الأصول الممولة من قبل صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق إلى الحكومة العراقية. في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، أرسل سلاح الهندسة في الجيش الأميركي فريقاً إلى العراق لتقدير عمليات إنهاء العقود وتحويل الأصول. وأفادنا مسؤول كبير في فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود أنه تبين لهذا الفريق أن العقود تنهى، بشكل عام، ويتم تحويل الأصول إلى الحكومة العراقية من قبل المكاتب الميدانية لفرقة منطقة الخليج وفقاً للإجراءات القياسية المتبعة من قبل مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود. ومع ذلك، ومن أجل تعزيز هذه العمليات عند نضوج جهود إعادة الإعمار، يخطط مسؤولو فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود لتأليف فرق خاصة لمتابعة إنهاء العقود تعمل في المكاتب الميدانية وذلك لتحقيق تناسق أفضل للعمليات عن طريق توفير تدريب إضافي لموظفي المكاتب الميدانية.

وتشارك كذلك فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود في مجموعة عمل تكنولوجيا المعلوماتية ومجموعة عمل فريق تحديد الأصول وتحويلها، اللتين تضمان ممثلين لوكالات رئيسية تابعة للحكومة الأميركية مكلفة بعملية إغاثة وإعادة إعمار العراق. تتضمن هذه الوكالات، من بين آخرين، فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود، مكتب إدارة إعادة إعمار العراق، القوة المتعددة الجنسيات في العراق، القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق، القيادة المشتركة للعقود في العراق وأفغانستان والوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

جرى تشكيل مجموعة عمل تكنولوجيا المعلوماتية في آب/أغسطس ٢٠٠٥ من أجل جمع كل معلومات مشاريع إغاثة وإعادة إعمار العراق التي تديرها وتمولها الحكومة الأميركية عبر كل القطاعات والمنظمات في كافة أرجاء العراق، وذلك في قاعدة بيانات واحدة تدعى قاعدة البيانات المجمععة هذه نظام إدارة إعادة إعمار العراق. ومن أحد أهداف نظام إدارة إعادة إعمار العراق هذا هو القدرة على تسليم الحكومة العراقية أرشيف كامل عن مجمل المعلومات المتعلقة بمشروع إغاثة وإعادة إعمار العراق، مما سوف يساعد الحكومة العراقية في إعداد الموازنة اللازمة للمحافظة على المرافق المنقولة إليها وإعداد المخطط التوجيهي العام في المستقبل.

إضافة إلى ذلك، فإن مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود هي عضوة في مجموعة عمل فريق تحديد الأصول وتحويلها التي عقدت اجتماعها الرسمي الأول في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وقد تمّ إنشاء هذه المجموعة لمواصلة الجهود غير الرسمية السابقة التي قام بها ممثلون لمكتب إدارة إعادة إعمار العراق، والقيادة المشتركة للعقود في العراق وأفغانستان وآخرين، من أجل تطوير إجراءات وسياسات عامة لكل الوكالات الأميركية لتستعملها في عملية تحويل الأصول إلى الحكومة العراقية. في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، أثمرت جهود هذه المجموعة بإعداد مسودة الإجراءات والسياسة العامة، لكنها توقفت عند هذا الحد إلى أن بدأت مجموعة العمل الرسمية عملها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

تتضمن مجموعة العمل هذه، من بين آخرين، ممثلين عن فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود، مكتب إدارة إعادة إعمار العراق، الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق، القوة المتعددة الجنسيات في العراق والقيادة المشتركة للعقود في العراق وأفغانستان. إن هدف مجموعة العمل هو إكمال تطوير إجراءات وسياسات عامة للوكالات الممثلة فيها لتسهيل عملية تحويل الأصول قانونياً ومالياً ولوجستياً إلى الحكومة العراقية. وفي ردها على تقرير

التدقيق هذا، ذكرت مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود أنها تتوقع الانتهاء من كتابة الإجراءات والسياسات في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦، شرط مساهمة الحكومة العراقية وموافقتها.

الخلاصة

إن الإجراءات والسياسات الحالية لفرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود غير كافية لضمان نجاح عملية تحديد الأصول وتحويلها إلى حكومة العراق، لأنها لا تشمل تدابير لإبلاغ الوزارات العراقية المعنية بالأمر وتزويدها بالمعلومات الكافية كي تتمكن من وضع مخطط مناسب طويل الأمد يشمل كل العراق لدمج والمحافظة على المشاريع المنجزة التي جرى تحويلها إلى الحكومة العراقية. لقد أدركت مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود هذه المشكلة وهي تعمل على حلها.

التوصيات، ملاحظات الإدارة، والاستجابة للتدقيق

نوصي بأن يقوم اللواء القائد لفرقة منطقة الخليج لدى سلاح الهندسة في جيش الولايات المتحدة بتوجيه فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود، بالتنسيق مع مكتب إدارة إعادة إعمار العراق، نحو إكمال تطوير إجراءات وسياسات عامة تستطيع تسهيل عملية تحويل أصول المشاريع المكتملة إلى الحكومة العراقية. ويجب على هذه الإجراءات ان تتضمن، على الأقل، تبليغاً رسمياً بتحويل أصول المشروع المكتمل إلى كل من وزارة التخطيط العراقية، وزارة المالية العراقية، والإدارة المركزية للوزارات المعنية (الكهرباء، المياه، النفط، الصحة، التعليم، النقل، الأشغال العامة، الاتصالات، العدل، الداخلية، والدفاع). ويجب أن يتضمن هذا التبليغ أيضاً، في الحد الأدنى، معطيات تتعلق بالأمر، مثل تاريخ بدء التشغيل، كلفة الأصول، كلفة المحافظة على المشروع على الأمد القصير والطويل، شروط الكفالات ومواقع كتيبات تعليمات الصيانة والأنظمة.

ملاحظات الإدارة. تتطابق آراء اللواء القائد لفرقة منطقة الخليج لدى سلاح الهندسة في الجيش الأميركي مع الاستنتاجات والتوصيات.

الاستجابة للتدقيق. استجابة كاملة لملاحظات الإدارة على التوصيات.

مشاهدات إضافية

خلال المراجعة التي قمنا بها، لاحظنا انه، إضافة إلى صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، يتم تمويل أعمال إعادة إعمار العراق من قبل صندوق تنمية العراق، وبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد، وبرنامج

الإغاثة الإنسانية وإعادة الإعمار للقائد، إلى جانب موارد تمويل تديرها الحكومة الأميركية. وكما في المشاريع الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، يحتاج الأمر أيضاً إلى إجراءات وسياسات رسمية لتحويل أصول تساوي قيمتها مليارات الدولارات الإضافية. نعتقد أن عمليات تحويل كل الأصول التي يتم تطويرها أو تمويلها من قبل برامج حكومية أميركية يجب أن تحكمها مجموعة مشتركة من السياسات والإجراءات.

لقد باشرنا هذه المراجعة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ (مشروع رقم 21-2005-SIGIR) لتحديد ما إذا كان فريق منطقة الخليج ل سلاح الهندسة في الجيش الأميركي، ومكتب المشاريع والعقود يتبعان إجراءات وسياسات مناسبة لإدارة عملية تحويل أصول المشاريع إلى الحكومة العراقية. لقد أجرينا مقابلات مع ممثلي فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود، بما في ذلك مدير فريق إدارة البرامج والدمج. كما وقابلنا ممثلين عن القيادة المشتركة للعقود في العراق وأفغانستان لمناقشة التنظيمات القانونية اللازمة لإنهاء العقود وتحويل الأصول الى الحكومات الأجنبية. وقابلنا أيضاً ممثلين عن مكتب إدارة إعادة إعمار العراق لجمع معلومات حول تأثير عملية تحويل الأصول على التخطيط العام ورصد الموازنة على مستوى الحكومة العراقية المركزية.

لقد قمنا بمراجعة إجراءات وسياسات فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود فيما يخص عملية إنهاء العقود وتحويل الأصول. لم نقوم بزيارة المكاتب الميدانية التابعة لفرقة منطقة الخليج مراجعة وثائق إنهاء العقود المنجزة وتحويل الأصول لتحديد ما إذا كانت قد تمت وفقاً لإجراءات وسياسات فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود. ننوي تناول هذا الموضوع في التدقيق القادم.

لقد قمنا بأداء هذا التدقيق ابتداءً من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ ولغاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وفقاً لمعايير التدقيق الحكومية المقبولة بوجه عام.

استخدام المعطيات المعالجة على الكمبيوتر. لم تستعمل معطيات معالجة على الكمبيوتر في هذا التدقيق.

التغطية السابقة. لم يسبق أن أُجريَ أي تدقيق يتعلق بصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق له نفس الأهداف أو أهداف مشابهة.

الملحق ب - المختصرات

فرقة منطقة الخليج (سلاح الهندسة في الجيش الأميركي)	GRD
صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق	IRRF
مكتب المشاريع والعقود	PCO

وزارة الخارجية

وزير الخارجية

المستشار الرئيسي للوزير والمنسق للعراق

السفير الأميركي لدى العراق

مدير مكتب إدارة وإعادة إعمار العراق

المفتش العام لوزارة الخارجية

وزارة الدفاع

نائب وزير الدفاع

مدير مكتب دعم إعادة الإعمار الدفاعي للعراق

مساعد وزير الدفاع (المراقب العام للحسابات) / المسؤول المالي الرئيسي

نائب المسؤول المالي الرئيسي

نائب مراقب الحسابات (البرنامج/الموازنة)

المفتش العام لوزارة الدفاع

وزارة الجيش

وزارة الجيش

مساعد وزير الجيش لشؤون الاستملاك واللوجستيات والتكنولوجيا

النائب الرئيسي لمساعد وزير الجيش لشؤون الاستملاك واللوجستيات والتكنولوجيا

نائب مساعد وزير الجيش (السياسة والمشتريات)

مدير مكتب المشاريع والعقود

اللواء القائد للقيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان

مساعد وزير الجيش للإدارة المالية والمراقب العام للحسابات

رئيس المهندسين والقائد، في سلاح الهندسة في الجيش الأميركي

اللواء القائد لفرقة منطقة الخليج

المدقق العام في الجيش

القيادة الوسطى الأميركية

القيادة العامة للقوة المتعددة الجنسيات في العراق
القيادة العامة للقيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق
قائد مجموعة دعم المنطقة المشتركة- الوسطى

الهيئات الدفاعية الأخرى

مدير وكالة تدقيق العقود الدفاعية

الهيئات الحكومية الفدرالية الأخرى

مدير مكتب الإدارة والموازنة

المراقب العام للحسابات في الولايات المتحدة

المفتش العام لوزارة المالية

المفتش العام لوزارة التجارة

المفتش العام لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية

المفتش العام للوكالة الأميركية للتنمية الدولية

مدير بعثة، الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في العراق

لجان الكونغرس واللجان الفرعية، الرئيس وعضو الأقليات

لجنة مجلس الشيوخ للتخصيصات المالية

اللجنة الفرعية للشؤون الدفاعية

اللجنة الفرعية للبرامج الحكومية والعمليات الخارجية والبرامج الأخرى

لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ

لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ

اللجنة الفرعية للعمليات الدولية والإرهاب الدولي

اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا

اللجنة الفرعية للأمن القومي والشؤون الحكومية

اللجنة الفرعية للإدارة المالية الفدرالية والمعلومات الحكومية والأمن الدولي

اللجنة الفرعية للإشراف على شؤون الإدارة الحكومية واليد العاملة الفدرالية ومقاطعة

كولومبيا

مجلس النواب الأميركي

لجنة مجلس النواب للتخصيصات المالية

اللجنة الفرعية للشؤون الدفاعية

اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية وتمويل الصادرات والبرامج المرتبطة بها

اللجنة الفرعية للعلوم والشؤون الخارجية والعدل والتجارة والوكالات المرتبطة بها

لجنة مجلس النواب للقوات المسلحة

لجنة مجلس النواب للإصلاح الإداري

اللجنة الفرعية للإدارة، والمالية، والمحاسبة عن المسؤولية (المساءلة)

اللجنة الفرعية للأمن القومي والتهديدات الناشئة والعلاقات الدولية

لجنة مجلس النواب للعلاقات الدولية

اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وآسيا الوسطى

الملحق د - أعضاء فريق التدقيق

تم إعداد هذا التقرير بإشراف وإدارة جوزيف ت . مكرموت، مساعد المفتش العام للتدقيق، مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق.

الموظفون الذين ساهموا في إعداد هذا التقرير هم:

غلن فوربيتش

روبرت غبريال

جون موريل

وزارة الجيش

سلاح الهندسة في جيش الولايات المتحدة

فرقة منطقة الخليج

بغداد، العراق

APO AE 09316



١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

مذكرة إلى المفتش لإعادة إعمار العراق، 400 Navy Drive, Arlington, VA 22202

الموضوع: مسودة تقرير التدقيق للمفتش العام لإعادة إعمار العراق (SIGIR) - إدارة مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود (GRD-PCO) لتحويل الأصول الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق إلى الحكومة العراقية.

إن هدف هذه المذكرة هو تقديم جواب فرقة منطقة الخليج التابعة لسلاح الهندسة في جيش الولايات المتحدة على مسودة تقرير التدقيق.

تتفق فرقة منطقة الخليج مع النتائج التي توصل إليها هذا التقرير والتوصيات المدونة فيه.

نقدر مراجعتكم لإدارة الأصول الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق ونقدر أيضاً توصياتكم لتحسين عملية تحويل الأصول. نشكر لكم منحنا الفرصة لتقديم ملاحظتنا لتضم كملحوق إلى تقرير التدقيق النهائي.

إذا كانت لديكم أية أسئلة، نرجو الاتصال بالسيد ميلتون نيومان على رقم الهاتف (540)

665-5064 أو على بريده الإلكتروني Milton.Naumann@tac01.usace.army.mil

وليام ماكوي

اللواء في قيادة الجيش الأميركي

جواب القيادة

مسودة تقرير التدقيق للمفتش العام لإعادة إعمار العراق - إدارة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود لعملية تحويل الأصول الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق إلى الحكومة العراقية (SIGIR 05-028)

التوصيات وملاحظات القيادة

التوصيات: نوصي بأن يقوم قائد فرقة منطقة الخليج بتوجيه مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود، بالتنسيق مع مكتب إدارة إعادة إعمار العراق، نحو تطوير الإجراءات والسياسات العامة لتسهيل تحويل أصول المشاريع المنجزة إلى الحكومة العراقية. يجب ان تتضمن هذه الإجراءات، على الأقل، تبليغاً رسمياً بتحويل أصول المشروع المنجز إلى وزارة التخطيط، ووزارة المالية، والى الوزارات المشغلة المعنية (الكهرباء، المياه، النفط، الصحة، التعليم، النقل، الطرقات، الاتصالات، العدل، الداخلية والدفاع). يجب أن يتضمن التبليغ أيضاً، على الأقل، معطيات تتعلق بالموضوع مثل تاريخ بدء التشغيل، كلفة الأصول، كلفة المحافظة على الأصول في المدى القريب وفي المدى البعيد، شروط الكفالات، ومواقع كتب وتعليمات الصيانة والأنظمة.

العمل المتخذ: موافقة. تعمل مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود حالياً مع مكتب إدارة إعمار العراق (IRMO) من خلال مجموعة عمل فريق تحديد الأصول وتحويلها (ARTTWG) من أجل تطوير إجراءات وسياسات عامة تسهل تحويل الأصول المنجزة إلى الحكومة العراقية. تخطط مجموعة العمل هذه لإنهاء تطوير إجراءات التحويل وكتابة سياسة هذه العملية بحلول ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦، لكن ذلك يشترط تعاون ومشاركة حكومة العراق.

تقترح مجموعة فرقة منطقة الخليج ومكتب المشاريع والعقود توسيع مجموعة العمل هذه (ARTTWG) لتشمل كل الوكالات التنفيذية لكي يصبح بالإمكان تطبيق الإرشادات بشكل متناسق.